

الدرس 3 | شرح صحيح البخاري | كتاب العلم (جديد) | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. صل وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه واسلموا تسليماً كثيراً إلى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الإمام البخاري الله تعالى بباب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعضة والعلم كي لا ينفروا. حدثنا - 00:00:00

محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخول ويتخوننا الموعضة الجبلية كراهة سامت علينا. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا شعبة قال - 00:00:33
حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا. باب من جعل يا حبيب علمي أيام معلومة. حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جليل عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله - 00:00:53
كان عبد الله يذكر في الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت انك تذكرتنا كل يوم. طالما انه يمنعني من ذلك ان يكره نوم لكم. وان يتخولكم بالموعضة كما كان النبي - 00:01:13
صلى الله عليه وسلم يتخولون بها مخافة السامة علينا. بعضنا يريد الا من يرد الله به خيراً يفقهه في حدثنا سعيد بن عوفير قال حدثنا ابن نواف عن يوسف المشهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيباً يقول - 00:01:33
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين وإنما أنا قاصد والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة قائمة على أمر الله لا يضر من خالفهم حتى يأتي أمر الله - 00:01:53

باب الفهم في العلم حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال لابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم اسمحوا يحدثوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً. قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاوتي بحمل - 00:02:12
فقط ان من الشجر شجرة مثلها كمثل مسلم. فاردت ان اقول هي النخلة فإذا أنا اصغر القوم فسكت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة. وقال عمر تفقه قبل ان تسود. حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان - 00:02:31
قال حدثني اسماعيل بن ابي خالد على غير ما حدثنا الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين وزن اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 00:02:56
ورجل اتاه الله حكمته فهو يقضي بها ويعلمها. باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر إلى آخره عفوا الله اكبر. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه - 00:03:15

اجمعين قال الإمام البخاري رحمة الله تعالى وقفنا يا شيخ في شرح باب ما يذكر في المناورات قال رحمة الله تعالى ابا يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم العلم إلى البلدان. وهذا التابوت من البخاري وتعالى يدل على ان من طرائق العلم ومن طرقه التي يعتبرها العلماء - 00:03:35

طريقاً صحيحاً لتبيين العلم طريق المداوله وهي احد طرق السر وهي احد طرق رواية الاحاديث. فالحديث يؤخذ ارضاً ويؤخذ ساماً ويؤخذ اجازة ويؤخذ مناولة ووجادة ووصية ومكاتبة. فمن تلك الطرق ومن تلك الطرائق مناولة - 00:04:00
العلم ومداولته هو اما ان يناله جزءاً من حديثه او يناله حديثاً خطه في كتاب تداوله هذا الكتاب ويقول هذا حديثي اشترط بعض

اهل الحديث في المداوله الاجازة وب مجرد ان يناله كتابه - 00:04:25

او يناله جزءه الذي فيه احاديثه فليس ذلك اه مخصوص للمتناول رواية الاحاديث حتى يكون معها اجزتك بان تروي هذا الكتاب عنى فذهب اخرون وهو الصحيح الى ان مجرد المناولة مع اثبات هذا الكتاب له - 00:04:48

انه يجوز ان يروي هذا الحديث او هذا الكتاب عن عن من ناله اياته. بشرط ان يكون هذا الحديث الذي في هذه الصحيفة او في هذا الكتاب هي حديث ذلك المداول. لان المداول - 00:05:08

قد يداول شخص كتاب غيره وقد يداول كتابه بدلًا ولا كتاباً ليس له وإنما أعطي شخص كتاب البخاري تعطيه لشخص لا يعني ذلك اني اني اجيء له رؤية ذلك حديث اني انا لم احفظه ولم ارويه مثلاً فلا يسمى ذلك اجازة مني - 00:05:25

اما اذا اعطيته حديثي او قلت له هذا الكتاب ارويه ارويه بأسناده ثم اعطيته شخصاً فان اعطيته اياته يعد ذلك تعد ذلك اجازة وإن لم يتلفظ بها كاشترط التصريح بالاجازة قال به بعض العلماء لكن صحيح - 00:05:45

ليس بشرط لمجرد ان يناله كتاب ويثبت ان هذا الكتاب كتابه او هو مجاز في هذا الكتاب وناله لآخر فان مناولته تعد تعد اذنا بالرواية لهذا الكتاب ولها الحديث. كذلك - 00:06:06

المكابية وهو ان يكتب آما كتب الليث احاديث عن نافع البخاري يكتب يقول لفلان من الناس اكتب لي حديثك في كتب له حديثه ويرسلها له هذا من الزرائق من طلاق قوات الحديث. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:06:21

ويشترط في الكتابة اولاً ان يعرف خطاء الكاتب ان يعرف خط الكاتب. اما اذا كان لا يعرفه فلا يجيء المكابية الرواية بهذا بهذه المكابية لا تجيء تلك الرواية بهذه المكابية حتى يعلم - 00:06:41

ان هذا الخط خط فلان وان هذه كتابته واما اشتراط ليكون مختوماً او يكون عليه شهود فهذا قد يكون في باب القضايا والخصومات اما في باب رواية الحديث فبمجرد ان يعرف ان هذا الكتاب هو كتاب فلان وهذا الخط خط فلان هناك فرق بين الكتاب وبين - 00:06:57

والى الكتابة والكتابة وليكتب حديثه بنفسه والكتاب وليناله كتاباً له يرويه الله بأسناده او كتاباً فيه احاديثه فالمكابية هو ان يكتب حديثه ويرسل بها لأخيه او لصاحبها او يكتبها وينالها فاذا كانت مكان المناولة جمعت - 00:07:18

اتبع الطريقين من طرق الرواية وذلك ان من الناس من يكتب احاديثه بيده ثم ينالها للسابع وللتلميذ. تقول هنا حصلت المناولة وحصلت ايضاً المقابلة هي حجة بخلاف ان يكتب ويرسل يرسل مع شخص ليس يعني آماً الشيخ يكتب حديثه ثم يعطيه شخص يقول ابلغها الى فلان او ارسل هذا - 00:07:40

ده بلال. فالذى اخذ الكتاب يجوز له رواية هذا الكتاب اذا علم ان هذا الخط هو خط فلان. وان كان جاهلاً بخطه فيشهد فلان من الناس ان هذا هو خط فلان وهذا كتاب فلان وعندئذ يجوز له - 00:08:03

الرواية بهذا الحديث قال انس وهذا الذي احتاج البخاري في الصحيحين حديث رواه البخاري وهو حديث انس عثمان كتب المصاحف وارسل بها الى الافق يقول انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الافق - 00:08:18

اذا هذى طرق من طرق اي شيء الكتابة ومن طرق ايضاً المناولة ورأى عبد الله ابن عمر ويحيى ابن سعيد ومالك ذلك الجهاز اي رأوا هؤلاء ان المكابية والمناولة يجوز رواتها - 00:08:33

هو الذي هو الذي عليه المحققون وهو الصحيح ان المناولة والمكابية هي احد طرق سماع تأدية الحديث وهي محكمة وهي معتبرة وحجة واحتاج بعض اهل الحجاز المناولة قال بحديث حيث كتب لامير السرية كتب لعبد الله بن جحش وقال لا تقرأه حتى تبلغ - 00:08:49

كذا وكذا فكتب له كتاب وقال لا تقرأه حتى تبلغ كذا وكذا. فلما بلغ المكان قرأ وقال من احب ان يمضي معه فليمضي من احب ان يرجع فليرجع النبي عليه الصلاة والسلام في سرية وخبره واراد ان لا يفطره حتى يبلغ المكان الذي يريد. فلما وصل المكان الذي يريد قال - 00:09:10

هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انه سيغزو كذا وكذا سرية فمن اراد ان يمضي فليمضي ومن اراد ان يرجع فليرجع فمروعوا جمیعا بمراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:28](#)

احتاج به مالك وغيره على ان المداولة جائزة بممثل هذه القصة التي قصة دار الجحش قد ذكر ابن هشام وابن اسحاق ايضا. قال وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا. فلما بلغ الكلامقرأ على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم روى البخاري قال - [00:09:38](#)

حدثنا اسماعيل ابن عبد الله والأويسى ابن اخت مالك. قال الزهري عن صاحب ابن كيسان عن ابن شهاب وصاحب كيسان هو من هو هو علم رواة الاكابر الاصغر وليس قدره انما عمره عن ابن شهاب وما في الاكابر - [00:09:56](#)

عن الاصغر سنا وليس قدرها اكل من ابن شهاب ويروي عن ابن شهاد رحمة الله تعالى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وهو من حفاظ المدينة ومن علماء حتى قال ابن شهاب وهو الحافظ من ما اتيت له الا وجدت عنده علما استفدت منه علما رحمة الله تعالى - [00:10:13](#)

قال ان عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ركعة بكتابه يدفع الى عظيم البحرين وهو دحية فدفع البحرين الى عظيم الى كسرى - [00:10:35](#)

فلما قرأه كسرى مزقه تمزق الله ملكه يقول انس يقول لما حسبت ان ابن المسمى قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق اراد البخاري بهذا الحديث - [00:10:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر المكاتبة واحتاج بها من حمله بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا ودفعه الى عظيم البحرين وهو عامل كسرى في البحرين - [00:11:08](#)

دافعوا عن البحرين الى من ؟ الى كسراء فالنبي كتب وارسل بكتابه وكان كتابه مختوما. كما قال انس كان يقرأ كتابا الا مختوما. فختم النبي صلى الله عليه وسلم فافاد اما ان يكون الكتاب مختوم وعليه ختم فلان من الناس يعرفه الذي كتب له او يكون من يعرف خط الشيخ اذا كتب - [00:11:25](#)

كتابه وختم بختمه فان هذا دلالة شيء ان هذا حديثه. او كتب كتابا وعرف التلميذ ان هذا الكتاب هو كتاب فلان بخطه او كتب كتابا واسهد اشهد عليه من يخبر ان هذا هو خط فلان فهذه الثلاث وسائل تدل على ان هذا الكتاب - [00:11:48](#)

كتابه فيجوز ان يروي به ويجوز ان يحتج به قال حتى يا محمد مقاتل محمد ابن مقاتل المروزي قال اختاره عبد الله وابن مبارك قاهر شعبة ابن الحجاج عن قتال عنس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا - [00:12:08](#)

او اراد ان يكتب قيله انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. فاتخذ صلى الله عليه وسلم خاتم بالورق من فضة ناقشه محمد رسول الله كأني انظر الى بياضه في يده. يعني ارى الى بياض الفضة في يد النبي صلى الله عليه - [00:12:23](#)

وسلم فقلت لقتادة من قال نقشه قال انس رضي الله تعالى عنه نقش محمد رسول الله اي مكتوب عليه محمد سطر والرسول سطر والله سطر الله ستره. فتكتب بالعكس حتى اذا ختم تكون على وجه الاستقامة - [00:12:44](#)

قال هنا باب القاعدة حيث ينتهي به المجلس. انتهى بعد ان ذكر طرائق الاداء في الحديث ذكر ايضا الادب في تلقي الحديث هناك طرائق وهناك ادب تتعلق بالمتعلم وبالمحدث وطالب العلم وطالب الحديث - [00:13:05](#)

اه من الاداب ادب تتعلق بالمجلس ادب تتعلق بالحديث ادب تتعلق بحسن السؤال. الاداة تتعلق بحسن التعلم ادب تتعلق بملبسه وكذلك مجلسه وكذلك ايضا منطقه اه يتعلق ادب كثيرة. ذكر هنا من الاداب قال باب - [00:13:22](#)

من قعد حيث ينتهي المجلس وهذا ينافي طالب العلم اذا دخل المجلس ان ينتهي حيث انتهى به المجلس ولا يفرق بين اثنين ولا يؤذني احدا بتخطي رقابهم اذا كان المكان مزدحاما وانما ينتهي وانما يجلس - [00:13:46](#)

فان كان هناك فرج او هناك سعة فلا حرج ان يتقدم بادب ودون اذية ودون ان يؤذني احدا يتقدم ويجلس المكان الذي فيه او يجلس حيث انتهى المجلس. ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. يعني بمعنى انه ان كان المجلس قد انصرك وليس هناك فرج ليس هناك

مكان فانه يجلس حيث - 00:14:04

انتهى من الجسم. اذا كانت هناك حلقات والحلقة قد انصكت فان الادب يجلس خلفه ولا يجلس وسطها. الادب يجلس خلف الحلقة ولا يجلس وسط الحلقة واما اذا كان هناك فرجة فالادب ان يجد في تلك الفرجة او يجلس حيث انتهى به المجلس اذا كان المجلس له طرفان فينتهي - 00:14:26

حيث انتهى به المجلس. ذكر في هذا الباب حديث اسماعيل القويسي قال حدثنا مالك عن اسحاق وعبد ابن ابي طلحة عن انس رضي الله عن ابي واقد قال عن ابي مرة - 00:14:46

مولى عقید ابن ابي طالب الطیب ابن مرہ هذا ابو مرہ هذا الطیب وابن خضر بن اخضر رضی عن ابی واقر الیثی رضی اللہ تعالیٰ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بینما هو جالس - 00:14:58

بینما هو جالس اذ اقبل ثلاثة نفر اقبل اثنان الى رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم وذهب واحد قال وقف على رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم. قالت اما احدهما فرأی فرجة فجلس في هذا هو الادب. هذا الرجل دخل وجد فرجة فجلس فيها دون ان يقطع الحديث - 00:15:11

ودون ان يؤذی الحاضر والجالسين والآخر عندما لم يجد فرجة ووجد الحلقة قد تبت ماذا فعل؟ جلس خلف الحلقة وهذا يدل على تقوية حديث كان ضعيفا ملعون من يعني - 00:15:34

لعب من جرس وسط الحلقة وحديث ضعيف لا يصح لكن ايضا بالادب اذا اذا كانت الحلقة قد انصكت فيجلس خلفها الا يكون هناك جاري الا ان يكون هناك مجموع ايضا جلست وسط الحلقة والشيخ يستقبلهم او الخطيب يستقبلهم فهذا له حكمه. اما - 00:15:48

يقول الثاني اما الثاني اما حين الاخر جلس خلفه واما الثالث فادر ادبر فان حيث انه لم يجد مكان لم يجد فرجة ولم يجد واستحي ان يجلس خلفهم فادر ف قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم الا اخبركم بخبر مثل ثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله هو الذي وجد فرجة حيث جلس - 00:16:08

في مجلس بمجلس اه يذكر الله يذكر الله عز وجل فيه ومن مجلسا يذكر الله فيه ذكره الله عز وجل في ملأ خير من ذلك الملا فاواه الله لعلمه بنيته وصدق وصدقه وحرص على طلب العلم وعلى تحصيله فاواه الله. حيث ان الله تكرم عليه وتفضل عليه بان جعل له - 00:16:32

تلك الفرجة. اما الاخر فاستحب ان يسمع الذكر ويعرض عنه فافتتح الله له واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. هذا الحديث ساق البخاري في باب ادب طالب العلم في الجلوس - 00:16:54

وكما ذكرت عنا طالب العلم يجلس ان وجد فرجة جلس فيها وان لم يجد جلس خلف الحلق وان لم يجد جلس حيث انتهى به المجلس. ثم قال قول النبي صلی اللہ علیہ وسلم - 00:17:09

رب مبلغ اوعى من سابع او رب مبلغ. رب مبلغ رب مبلغ اوعى من سابق عندنا مبلغ وعند مبلغ وعندنا سابع وهو الذي سمع وعندنا - 00:17:22

الذى ابلغ الخبر وهذا حق وهذا حق والناس في قدراتهم وفي عقولهم وفي افهمهم يتفاوتون تفاوتا عجيبة وعظيما. فقد تسمع حديثا انت و تستنبط منه بعض الاحكام وبعض الفوائد ثم تلقي ذلك هذا اخر فيستنبط منه الفوائد ما لا تحسنه انت فهذا لفهمه وانت بفهمه. فالنبي يقول رب وبلغ الذي - 00:17:38

بلغ العلم اني وهذا يدل على حديث موسى الاشعري الذي الذي سيذكره ذكر البخاري في كتاب العلم مثل اه مثل ما به الله بالهدى كمثل الارض ارض طيبة وارض انما هي قيungan وارض انما هي اجانب - 00:18:05

اجاذب وقيغان وارض طيبة الارض الذي هي التي هي قيغان هم الذين حفظوا الحديث وآنقولوه الى غيرهم. هم الحفاظ الرواة الذي قد لا يفهم ولا يفهم شيء من حديث النبي صلی اللہ علیہ وسلم ولا يستطيع ان يدرك شيء من ذلك - 00:18:25

لكنه حافظ وراوي فهذا ينتفع الناس بما رواه بما حفظ واما للطيبة هم العلماء الذين جمع الله لهم بين العلم والعمل. واما الاجانب فهم عامة الناس الذين لا يفقهون ولا لا يحفظون ولا يرثون ولا يفتقهون. هو من همج الرعاية هذا توجيهه وهناك توجيهه وهناك ايضا -

00:18:44

توجيهات اخرى لهذا الحديث الطيبة هي التي قبلت الاسلام وعملت به والتي التي يقيعان التي هي تعرف الحق وتعلم الحق وان لم ت العمل به والثالثة التي لا تعلم ولا تعمل - 00:19:05

فقوله رب وبلغ اوعى من سامع يدل على ان الانسان يبلغ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ويبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ولو اية. ويحتسب طالب العلم في ذلك ان يتعلم لينفع نفسه - 00:19:24

ويتعلم لينفع غيره ويتعلم العلم حتى وان ثقل عليه فهمه وثقل عليه معرفته بمجرد ان يكون ناقلا فرب مبلغ اوعى من سامع اذا يقتل لمن؟ من يفهم وتجدر انت على تبليغه بل كل من عمل بهذا الذي بالغته تلك اجره ولك اه يعني لك - 00:19:38

اجر ذلك العمل الذي علمه ذلك العالم حتى العالم لو بلغ حديث او ذلك الفقيه او ذلك الذي اعطاه الله فهمما بلغ الحديث ففهموا ما لا ثم نشأ بين الناس ونشأ تلك الفائدة عاد الاجر لمن بلغ ذلك الحديث. عاد الاجر لمن بلغ ذلك الحديث ولا يخول ولا يؤخذ من حق -

00:20:01

بهؤلاء ايضا من اجرورهم شيئا وقال باب العلم قبل القول والعمل. وهذا حق فالعلم قبل القول والعمل. فان الانسان لا يمكن ان يقول قوله ولا يعمل عملا الا ولو كلف الانسان يقول قوله بلا علم ما استطاع. ولو كلف ان يعمل عملا بلا علم لما استطاع ايضا. ومن عمل عملا ومن عملا - 00:20:21

دون ان يؤدون ان يكون بين يديه علما يحمله على ذلك دخل فيه شيء دخل انه شرع ويقال قد يقال في هذا ما قاله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأي فاصاب فقد اخطأ. يقال ايضا هنا من عمل عملا بلا علم فقد اخطأ ايضا بان العمل موقوف على -

00:20:44

العلم والقول موقوف ايضا على العلم. لكن مع ذلك من قال قوله وافق فيه الصواب او عمل عملا وافق فيه الصواب وقد اجتهد في ذلك اجر على اجتهاده وعلى اصابته. اما ان يكون متجريا على على احكام الشريعة ومتجردا - 00:21:06

على الدين ولو اصاب فهو مخطئ ضال. فهو مخطئ. واذا قال البخاري باب العلم قبل القول والعمل واذا قال تعالى فاعلم انه لا الله الا الله والله سبحانه وتعالى يقول ايضا في سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من عقل - 00:21:26

اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم. فبدأ بالقراءة وهذا اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم وقاله الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. فبدأ علمي قبل القول وقبل العمل. والله يقول والعاصي ان الانسان لفي خسر للذين امنوا وهم الذين علموا - 00:21:46

وعملوا الصالحات يتبع العلم بالعمل وتواصوا بالحق تواصوا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتواصوا بالصبر اي صبروا على هذا الدين وعلى ما يصيبهم فيه او لاجله من البلاء قال لقوله تعالى فاعلموا انه لا الله الا الله - 00:22:05

وبدأ بالعلم ثم قال وان العلماء او ان العلماء هم ورثة الانبياء. ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر وقد جاء في الحديث حديث ابي سعيد هذا وحي ابي الدرداء - 00:22:21

والحي في اسناده في اسناده من الضعف ان ان العلماء هم الانبياء ولم يورثوا دينارا انما العلم من اخذ به اخذ بحظ واحد يحسن هذا الاسناد وايضا جاء ان فضل العالم علي العابد كفضل النبي على ادنانا وكفضل القمر على سائر الكواكب. والعلماء العلماء مصابيح -

00:22:37

مصابيح الدجى ونجوم يهتدى بها. لأن لأن العلوم على لأن النجوم علامات والعلماء ايضا دلائل يدلون الخلق اي شيء على طاعة الله وعلى الهدى وعلى الحق فهم كذلك ورد الانبياء الانبياء وظيفتهم اي شيء دعوة الناس وتعليمهم دين الله عز وجل. ومن كان عالما بشرعية محمد - 00:23:00

بشرعية الانبياء ثم دعا الناس لك منزلة بل ورث الانبياء فالانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهم وانما ورثوا العلم فمن اخذ العلم فقد اخذ

بميراث الانبياء وكما قال ابو هريرة قال انتم دخل اهل السوء قال انتم ها هنا والناس الناس يتقاسمون ميراث النبي صلى الله عليه

وسلم فانطلقو - 00:23:24

الناس الى هذا المسجد ليروا ميراث النبي فرأوا رجلا يحدث الناس قال هذا ميراثه اذا العلماء هم ورثة الانبياء ثم استدل ايضا ثم استدل ايضا من سلك طريقة يطلب فيه علما هذا رواه البخاري رواه مسلم في صحيحه من طريق الاعمدة هريرة وفي من سلك طريقة يلتمس به علما سهل الله - 00:23:44

له بطريقا الى الجنة وهذا يدل على ان طلب العلم عبادة وان العالم الذي يطلب العلم الشرعي. واصلا نقول كل ثناء وكل مدح جاء فضل علم فانه فانه يراد به العلم - 00:24:05

ترعية رجل ان الشرعية قالوا الذي يبتغى به وجه الله عز وجل ولا يدخل في هذه العلوم الدنيوية تدخل في باب فروض الكفايات اما المدح والثناء الذي اهل العلم فالمراد به العلم الشرعي - 00:24:20

من سلك طريقة يلتمس بعلما شرعا سهل الله له به طريقا الى الجنة. وايضا الحديث الاخر ان الملائكة تضع اجمنتها خضعاها ورضا احضان طالب رضا بما يصنع اي ان الملائكة - 00:24:34

تضع اجمنتها لطالب العلم كما جاء في حديث صفوان رضي الله تعالى عنه ان الملائكة تضع اجمنتها لطالب العلم خذ عادا اي خاضعة ذليلة رضا بما يصنع. ثم قال ايضا - 00:24:49

انما يخشى الله من عباده العلماء. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان اخشاك واتقاكم لله انا. وكلما كان العبد اتقى لله كلما كان اتقى لله كلما كان اخشى لله ايضا. وكلما كان العبد اعلم باسماء الله وصفاته زاده ذلك العلم خشية - 00:25:05

لذلك العلماء هم الذين يخشون الله سبحانه وتعالى. واذا رأيت اذا رأيت عالما ليس خجلا فانه عارف وليس عالما. العلماء الربانيون العلماء الحقيقيون هم العلماء الذي يزيدهم العلم رفعة وخشية - 00:25:25

تقربا ومسابقة في مرضاه الله عز وجل. اما اذا كان العلم لا يزيده ذلك فهذا انما هو الف وليس عالما. واما هناك عالم بالله وعالم باحكام الله وعالم هاد التقسيم قسم بعضنا ان هناك من هو عالم بالله وهو الذي يعلم باسماء الله وصفاته ويخشأه ويعلم بقدرة الله وهذا تقسيم - 00:25:42

ليس يعني ليس على اطلاقه لان العالم باحكام الله هو ايضا عالم لله عز وجل وعالم لله عز وجل. لكن اذا كان عالم بالله وليس عالم بشرعية الله فهذا ليس هو المدح لقول انما يخشى الله من عباده العلماء. فان العلماء الذي مدحهم الله الذين جمعوا - 00:26:06

علم بالله والعلم باحكام الله وبشرعية الله عز وجل ثم قال ايضا في مدح العلماء وما يعقلها الا العالم حتى قال بعض هذه الاية اذا قرأت مثلا في كتاب الله وما فقهته بكتبت لان الله - 00:26:26

يقول ما يعقلها الا العالم وتلك الابزاد من الناس وتلك الامثال نصريها للناس وما يعقلها الا العالمون. فالله ابتدح الذين يعقلون امثال الله التي في القرآن. والله اخبر ايضا الروايات البينات في صدور الذين اوتوا العلم. وقال سبحانه وتعالى وما يعلم - 00:26:42

الله والراسخون في العلم فتن بالراسخين في العلم وهم يعلمون ايضا تأويتهم وهذا كله من تزكية الله ثناء الله عز وجل على العلماء بيلقى ربنا هل يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون ما يتذكروا اولو الالباب - 00:27:03

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا شك ان من سلك طريق الفقه فطريق الفهم في شريعة الله عز وجل فقد اراد الله به خيرا. ومفهوم ذلك ان من لم يسلك هذا الطريق فلم يدر الله به - 00:27:20

فلم يرد الله به خيرا وحديث سيأتي معنا موصولا عن معاذ بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه ثم قال ثم قال وانما العلم بالتعلم هذا حديث معاذ بن ابي سفيان رواه الخطيب في شرط اهل الحديث واسناده جيد انما العلم التعلم قول ودر لو وضعتم لو وضعتم - 00:27:34

الصمصابة على هذه السمسامية شيء مثل السيف او مثل السكين تقطع به الرقبة حديدة توضع يقطع به الراس ثم ظننت ان انفذ كلمة سمعتها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي - 00:27:55

اي اذا استطعت فلو لو وضعت الصمصاغ وهي نوع من انواع السكاكين او الخناجر تقطع بها الرؤوس واردت ان تنفذوا عليه
فاستطعت ان انفذ كلمتي ايبلغ دينا وابلغ علما وابلغ حقا - 00:28:12

لأنفذهما رضي الله تعالى عنها فقال تعالى كونوا ربانين قال ابن قال هنا حلماء فقهاء يقول ابن عباس الرباني والعالم الحلماء الفقهاء
وعلماء هو الذي يربى الناس الرباني هو الذي يربى الناس. قال بصغر العلم قبل كباره. بصغر العلم قبل كباره. وهذا هو الرباني العالم
الرباني - 00:28:29

هم الحلماء الفقهاء العلماء الذين يربون الناس بصغر العلم قبل كبار وصغر العلم المراد بها العلوم المسلمة والامور الواضحة والبينة
وليس الامور التي فيها نزاع وخلاف وانما يبدأ بالاصول ويقرب ويعلم الناس - 00:28:57

اتفق الناس عليه واجمعوا عليه ثم بعد تعليم الناس وتفقيه الناس الاصول ينتقي بعد ذلك الى منازع الخلاف علماء والى موارد الخلاف
والنزاع بين اهل العلم واما من يربى الناس بالخلاف والنزاع قبل الواضحة والبيانات فهذا من خطأه ومن اه تخطيده في تعليمه لان
الاصل - 00:29:18

ان يعلم الناس على ما يتفقون عليه تحل بكتاب المساء يعلمه قال هنا والذى يعلم بالصغر العلم والمراد بالصغر اي شيء المسائل
الواضحة البينية التي يفقهها الناس جميعا هذه الصغار وكبار رؤية المسائل الخفية الدقيقة التي تحتاج الى اي شيء الى زيادة - 00:29:39

في فهمه وزيادة في معرفته ثم ذكر ايضا من الاداب ان لا يمل الناس من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يمل الناس من العلم
بل يتخلوهم بالمواعظ. وقد يراد بهذا التبويب ان الانسان اذا سلك طريق العلم وطريق طلب العلم. واخذ جل وقته - 00:30:01
في معرفة الاحكام ومعرفة معرفة الاحكام وادلة الاحكام والنزاع الذي يكون بين العلماء قد يكسبه ذلك شيئا من القسوة والغفلة لبعده
عن عن آآ يعني اسباب زيادة آآ بعد لبعده مثلا - 00:30:23

عن الموعظ وعن اه ما يذكره بالجنة والنار الوعيد وما شابه ذلك فيحتاج مع تعلمه احكام الشريعة ان يعظ نفسه كل اسبوع
مرة اما بموعظة يسمعها او بزيارة اه كزيارة المقابر او زيارة - 00:30:43

اه المرضى او زيارة ما يذكره بالله عز وجل. هذا قول يحتمل هذا ايضا لان من انشغل بالعلم قد يقوس قلبه بسبب كثرة
الخلافات والنزاعات والكلام في مسائل العلم من الاحكام وغيرها فيحتاج الى ان يرقق قلبه بشيء من الموعظ. وقد يقال ايضا -
00:31:03

ان طالب العلم والمعلم لا يمل الناس فاذا رأهم اقبلوا على العلم اقبل عليهم و اذا رأى منهم فتورا خف عنهم وسلى عنهم بما يراقبهم.
وكما قالت عائشة رضي الله تعالى عنه حدث الناس - 00:31:23

ما اقول عليك بقلوب فاذا رأيتمهم اخذوا يمه فدعهم فيكون ايضا هذا ان الشيخ والعالم اذا رأى من حوله اه منصتين يريدون التفهم
والفقه اقبل عليه. و اذا رأى فيهم مللا وتمللا واخذ هذا يتحرك وذاك يريد ان يقوم - 00:31:40
فهنا يخف عنهم حتى لا يخفى عليهم حتى لا يمللهم مجالس العلم والحديث. ثم ذكر حديث مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخلونا بالموعظة - 00:31:59

كرهه السامة عليه اذا كرهه السعادة عليه اي ان النبي كان يتخلوهم يقول مسعود لاجل ان لا نسم ان لا نسأل ولا نمل. واني يقول
مسعود واني لاتخلوكم بالموعظة كما كان سيخولنا وكانوا سيخولون كل خميس كل خميس يعظه ويدركه ويعلمه حتى لا تمل -
00:32:09

ثم لا تسأل من الاحاديث ثم ذكر ايضا محمد حدثنا يحيى وابن سعيد القطاط احدى شعبة احدى ابو التيار قال يسروا ولا السروا
وبشرروا ولا تنفروا. وهذا يحتاجه ايضا طالب العلم ان ييسر ولا يعسر. وكذلك العالم ان ييسر ويعسر فلا - 00:32:30
يكافل الطالب ما لا يطيقه ولا يحمله ما يشق عليه. ولا يشقه بمسائل العلم الكافي. قد لا يفهمه وقد يعني تقطعه عن مواصلة العلم لان
المنبت لا ظهر ابطأ ولا ارض قطع. الذي يحمل نفسه ما لا يطيق - 00:32:54

يحمل نفسه فوق طاقتها فهذا حاله الى انقطاع كالمبت لا ارضي ابقي لا ظهر ابقي وهذا يحصل كثيرة تجد بعض طلاب العلم يقبل على العلم بشغف ويكلف نفسه ما لا يتحمله فتجد جل وقته بين الكتب وبين مسائل العلم ولا يجعل لنفسه شيئا من آما من يعني آما - [00:33:14](#)

اه ما يعطيها شيئا من راحتها وشيء مما تريده. ثم بعد ذلك تسأل النفس وتمل حتى ينقطع. واعرف في ذلك اه طلاب كثير حصل منهم ذلك كانوا بين تصنيف وتأليف وجمع وكان لا يخلو من بيته ابدا الا الصلاة فقط. وبعد مدة من الزمان - [00:33:40](#)

اذا هو قد انقطع كليا عن العلم واهله بل انقطع عن الدين نسأل الله العافية والسلامة لانه حمل نفسه ما لا يطيق فالنفس لها اقبال ولها ادبار فلا بد من تلويع النفس بروحها بشيء يسير حتى لو روحها بشيء من القصص بشيء من الحكايات بشيء من - [00:34:00](#)

الترويج المباح فان ذلك يحمل عليه شيء على الاقبال مرة اخرى على العلم ولكل شرة فترة لكل شرف اي شرف واي اه اجتهاد له فتور فمن كان فتوره الى سنة فقد هدي من كان - [00:34:20](#)

الى الى فريضة او الى بدعة فقد ضل. الى فريضة اي ترك فريضة. فالبخاري يزيد كانه يزيد بهذا ان الانسان لا يحمل نفسه ما لا يطيق ولا يتلف على نفسه ما لا ما يقطعه ويسأله له العلم ويكره له العلم. ثم قال باب جعل لاهل العلم - [00:34:37](#)

ايم معلومة نقف على هذا والله اعلم. الشيخ في رواية اصلاح من هذى يا شيخ اللي هي فيه يذكر الناس في كل خميس بالموعظة فهل نعلم في دلالة على انه يتخونهم يوم الخميس؟ او معتك الاسبوع كذا؟ فقد خولنا. هم - [00:34:58](#)

ذكره في الباب الذي ذكر ايش؟ قال يذكر الناس في كل خميس ابن مسعود هذا؟ ايوه اتكلم ابن مسعود بشيء مسعود هو ايه ليس المكتب العلمي صح؟ الفين وثمان مئة واحد وعشرين - [00:35:25](#)

ما هو نوصل له. علقنا على سبحان الله شلون تعدينا هذا؟ الا بالله مم ما تكلمنا فيه اي نعم في العيد عليه ان شاء الله ها يا شيخ ما في رواية يا شيخ خالد؟ انه هو عنده يا شيخ عند آآ يحتاج جبل طرقه تنشأ - [00:35:51](#)

قال هنا في الايام ليس فيه في الايام بس فقط. هم وكان يقول في الايام ما في كله الايام ما في شيء الترمذى نفس الطريقة طيب الله يعفو عنك بنسبة عفوا في اللفظ واما الاخر فاعرض فعلى الله يعني يعني - [00:36:41](#)

طبعا او زي كذا يعني ايه ما في اشكال الله يعرض سبحانه وتعالى طيب المقصود هل هو عرض عن ما يعني ما اعطاه الاجر معطاه اعراض اعوذ بالله اعراض الله عز وجل اعراض كلي اللي هو العبد اعراض كليا فلا ينال خيرا ابدا - [00:37:31](#)

في هذا الباب مثلا في هذه كان له اجر وكان له خير فعرض الله عنه لعدم قبول هذا فقد يعرض الله عز وجل مثلا عن من اعرض عن اتيان الصلاة. هم. حتى في الحديث فاذا انصرف انصرف الله عليه. هم. انصرف الله عنه. هذا - [00:37:49](#)

في وقت الصلاة. لا نلتفت. نسأل الله العافية. ولا كل يعني عرض يكون عليه اثم يعني. هذا نقول هذا الذي اعرض هذا لاني اعرض اعراض الله عنه انه لم يعطه او لم يوفق هذا توفيق عدم توفيق هذا اعراض - [00:38:06](#)

اعراض عدم ان آآ انه انه حيث اعرض عن الاجر الجلوس اعرض الله عنه ان لا ينال ذلك الاجر بالله. اعراض اذا اعرض الله عنه فقد حرم الخير كله. هذا الاعراض كله. اما عنالجزئي - [00:38:26](#)

تتعلق بما اعرض به عنه سبحانه وتعالى انه وجد فرحة الحلقة لكن ما جلسنا جلسنا خلف الحلقة. مستحيل ايش؟ مستحيل استحني انه يروح الا في سورة الشاب وهو مستحيل يروح قال جلس حياكم. جلوس ليس للعلم وانما جلوسه حياء. هذا يحصل. البعض يجلس في المجلس تجلس في مجلس علم - [00:38:45](#)

وكل تطلع تستحي لين تقوم اطلع ما تبغون عندي بس يعني من باب ايش؟ من باب انك تستحي والقואم تستعمل الشخص الذي يحدث لماذا لو يقوم شخص مثلا يحدث مسجد وانت مشغول تقوم - [00:39:09](#)

حتى يمكن مع الشيخ عادل يمكن يكتبون لكن صح؟ فانت لو تشووف واحد اه سم لو تشووف الشيخ عبد الله يحدث في مسجد تقوم تخلية عندك شغل؟ اذا اقدر اخر شغل ما قدرت اي نعم صدقها - [00:39:26](#)